التعليل وقال في شرحه هي التي يحسن موضعها اللام غالبا نحو فبظلم من الذين هادوا ان الملأ يأتمرون بك قال ابو حيان ولم يذكر اصحابنا هذا المعنى وكأن التعليل والسبب عندهم شيئ واحد قال ويدل لذلك ان المعنى الذي سعى به باء السبب موجود في باء التعليل لانه يصلح ان ينسب الفعل لما دخلت عليه باء التعليل كما يصح ذلك في با ء السبب فتقول ظلم انفسكم اتخاذكم العجل واما يأتمرون بك فالباء فيه ظرفية اى يأتمرون فيه اى يتشاورون في امرك لاجل القتل انتهى فلذلك لم يذكر هذا المعنى في النظم كاصله خامسها القسم وهي اصل حروفه نحو بالله لافعلن سادسها المصاحبة كمع نحو اهبط بسلام جاءكم الرسول بالحق قسبح بحمد ربك سابعها الظرفية كفى مكانا ونهانا نحو نصركم الله ببدر نجينا هم بسحر ثامنها الاستعلاء كعلى نحو من ان تأمنه بقنطار ادى عليه بدينار لا كما امنتكم على اخيه واذا مروا بهم يتغامزون بدليل وانكم لتمرون عليهم تاسعها المجاوزة كعن نحو فاسئل به خبيرا اى عنه بدليل يسألون عن انبائكم ويوم تشقق السماء بالغمام اى عنه عاشرها التعويض كمن نحو عينا يشرب بها عباد الله اى منها وهذا المعنى اثبته الكوفيون والاصمعي والفارسي وابن مالك وانكره غيرهم وقالوا الباء للسببية وضمن يشرب معنى يروى او يلتذ حادي عشرها الغاية كالى نحو ووقد احسن بي اى الي ثاني عشرها البدل نحو فليت لنا بهم قوما اى بدلهم وضم اليه في جمع الجوامع كابن مالك المقابلة وهي الباء الداخلة على الاعواض والاثمان نحو اشتريت الفرس

بالف

(بل)

بالف والظاهر دخولها في البدل ولذا ضمنها ثالث عشرها التوكيد وهي الزائدة في الفاعل نحو كفى بالله شهيدا والمفعول نحو وهزي اليك بجذع النخلة والمبتدا نحو بحسبك درهم والخبر ليس الله بكاف عبده وغير ذلك كما هو مبين في محاله من كتب النحو رابع عشر بل وهي للعطف فما اذا تلاها مفرد ثم ان تقدمها امر او ايجاب كاضرب زيدا بل عمرا او قام زيد بل عمرو فهي لاثبات الحكم لما بعدها وجعل ما قبلها كالمسكوت عنه فلا يحكم عليه بشئ او نفي ونهي فهي لتقرير ما قبلها على حاله وجعل ضده لما بعده نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمرا أو للاضراب فيما اذا تلاها جملة ثم تارة يكون معنى الاضراب الابطال لما قبلها نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اى بل هم عباد امر يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وتارة يكون معناها الانتقال من غرض الى آخر نحو ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا فما قبل بل فيه على حاله والتصريح في النظم بان محل العطف ما اذا تلاها مفرد ومحل الاضراب ما اذا تلاها جملة من زيادتي

ص بيد كغير ومكن اجل وثم عطف لتشريك ومهلة يضم
وفيهما خلف وللترتب ورد عبادينا كقطرب

ش الحادي عشر بيد وهو اسم ملازم للاضافة ان وصلها برد بمعنى غير ذكره الجوهري وقال يقال انه كثير المال بيد انه بخيل ومنه حديث نحن الآخرون السابقون بيد انهم أوتوا الكتاب من قبلنا وبمعنى من اجل ذكره ابو عبيدة وغيره ونقله ابن جابر في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)